[219] لأمير المؤمنين [عليه السلام] في حياة النبي صلى ا عليه وآله وسلم. وروى قطب الدين الراوندي سعيد بن هبة ا المتوفى سنة: (573) في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الخرائج ص 498 قال: ومن معجزاته صلى ا عليه وآله ان عليا بعثه رسول ا صلى ا عليه وآله في بعض الامور بعد صلاة الظهر، وانصرف من جهته تلك وقد صلى رسول ا صلى ا عليه وآله العصر بالناس، فلما دخل علي عليه السلام جعل يقص عليه ما كان قد نفذه [ظ] فنزل الوحي عليه في تلك الساعة، فوضع رأسه في حجر علي عليه السلام، وكان كذلك حتى إذا غربت [الشمس] فسري عن رسول ا صلى ا عليه وآله في وقت الغروب، فقال لعلي عليه السلام: هل صليت العصر ؟ قال: لا، فإني كرهت أن أزيل رأسك ورأيت جلوسي تحت رأسك وأنت في تلك الحال أفضل من صلاتي (1).

(1) كذا في أصلي، وما وجدت رواية مشتملة على بعض ما في هذه الرواية من الخصوصيات، وأظن أن تلك الخصوصيات من باب النقل بالمعنى.